الـ «الأنا» في «جوليا دومنا» تقابلك بالأفكار والمشاعر

تشكيلي متنوع الكفاءات والمهارات الإبداعية بمجموعة «باريوتا»

لوحة للفنان جان حنا

منحوتة للفنانة شادية دعبول

لوحة للفنان بشير بدوي

سوسن صيداوي- تصوير طارق السعدوني

أن تكون خلاقاً ومبدعاً، وصاحب كل تجدّد في كل ما هو جميل للمشاهدة، بل أكثر مما جمعت (باريوتا) –في معرضها السنوي الثاني، والتي تعني بالآرامية الخلق والإبداع– من الألفة والمحبة بين أحد عشر فناناً تشكيلياً، تحاوروا وتناغموا في أعمالهم الفنية والتي تنوعت بين الرسم والنحت، وقدموها لنا في معرض (أنا)، في دعوة منهم ليس فقط لتتذوق أنت الجمال أو لتأخذنا الدهشة إلى عوالم بعيدة جداً عن حاضرنا القاسي، بل من المهم أن تقابل الأعمال وتقف أمامها كما تقف أمام ذاتك، لتجد (أناك) الخاصة، ولتشعر بالكثير ولتفكر بالأكثر.. في أعمال غنية بالمضامين وبالوانٍ مضيئة ومتفاوتة بالأحجام للفنانين: إسماعيل نصرة، بشير بدوي، جان حنا، جمعة نزهان، فارتكيس بارسوميان، شادية دعبول، عمار شوا، غسان عكل، نعمت بدوي، نهى جبارة، نور الزيلع.

وتجدر الإشارة إلى أن معرض (أنا) افتتح في فندق جوليا دومنا في دمشق ويستمر حتى الثامن عشر من شهر آذار الحالي، وإليكم المزيد حوله بالوقوف عند الأعمال وأصحابها من بعض الفنانين التشكيليين.

(أنا) اسم المعرض

بيّن الفنان التشكيلي جان حنا بأن فناني مجموعة (باريوتا) اتفقوا بأن يكون اسم المعرض السنوي الثاني لها هو(أنا)، ليضيف «(أنا) هو حوار بين الفنان وأعماله من جهة وبين المشاهد من جهة أخرى، والأخير الذي هو من ضمن دائرة التنوع المطروح، فمن خلال ما يرى، هو يشاهد نفسه بين الفنان وعمله التشكيلي، بمعنى أن المشاهد حاضر باستقبال أفكارنا ومشاعرنا ولكن يراها بحسب مكنوناته الخاصة».

وعن مشاركته أضاف حنا: إنه اشتغل ثلاثة أعمال متفاوتة الأحجام، بورتريه لفتاة، إضافة إلى لوحتين استوحاهما من حارات دمشق القديمة وخصوصاً أنه كان كثير التجوال والتصوير فيها للحارات، الأمر الذي كوّن لديه فكرة مختلفة عن أعماله القديمة، ليتابع «نعم الألوان حاضرة بقوة في عملي الحارات الدمشقية القديمة، والسبب في ذلك النظرة نحو المستقبل الذي يجب أن يكون مشرقاً يأذن الله».

الغنى البصري واللوني في الحضارة المكانية التي تحتضنه

باريوتا لا تُثني عن المعرض الفردي

توقفنا بداية مع الفنان التشكيلي غسان عكل الذي حدثنا عن مجموعة (باريوتا) التي تضم شباباً من التشكيل السوري، الذين يسعون بشكل جاد لتقديم الفن التشكيلي الحديث بطريقة لائقة ومعبرة عن جمال السوريين وغنى إبداعهم، متابعاً: «نحن في معرض (أنا) السنوي الثاني لمجموعة (باريوتا) التي تأسست وانطلق من الصداقة والمحبة بين الفنانين التشكيليين، بهدف إغناء مهاراتنا وتطوير إبداعنا من بعضنا وبالشكل الداعم لبعضنا».

وفي سؤال «الوطن» إن كان هذا الاجتماع بين الفنانين سيقصيهم عن إقامة المعارض الفردية، تحدث عكل «على العكس، فهذا الوجود لا يثنينا أبداً عن إقامة المعارض الفردية، فكل منا يحضر لمعرضه الخاص وأنا بصدد أن أقدم معرضي الخاص في عام ٢٠٢٢ بإذن الله، ولكن المعرض الفردي يحتاج وقتاً طويلاً من التحضير، ولابد أن تبقى وتتابع الجو التشكيلي الحاضر».

أما عن مشاركة الفنان ختم حديثه بأنه قدم لوحتين هما «الحكواتي» و«الموسم»، وفي كل لوحة هناك قصص تحكي عن أعماق الشخصية المختارة.

الجمال نتاج عزلة الحظر

أشار الفنان التشكيلي جمعة نزهان أن هناك تناغماً كبيراً احتضنته مجموعة (باريوتا) التي ينتمي إليها فنانون من كل المناطق السورية، الأمر الذي انعكس على الأعمال المقدمة في المعرض، مضيفاً: «لقد وجهت من خلال صفحتي على الفيس بوك، دعوة للجمهور كي يشاركنا بحضور المعرض للتمتع بالجمال الحاضر فيه، فكتبت على حسابي الخاص على الفيس بوك (تعالوا أصدقائي لنحيي الأرض معاً موتنا) في إشارة إلى ضرورة الاستمرار بالحياة مهما بلغت من الواقع المطبات والمفروضات». وحول أعماله تابع حديثه «لربما الجمال الحاضر بالمعرض سببه العزلة التي فرضها حظر وباء كورونا، بالجلوس في المنزل معظم الوقت، الأمر الذي اضطرنا للعمل بجهد أكبر كي ننسى الألم الكبير المحيط بكل شعوب العالم، وفي معرض (أنا) اشتركت بعملين (عشق أخضر) وهي تمثل بورتريه لفتاة خلفها شجر الليمون، ولوحة (عازفة البيانو)، وكان أسلوبي ذاهباً نحو الغرافيك والرسم بالأبيض والأسود، على حين الأعمال الحاضرة هنا مختلفة وفيها عودة للواقعية. وكل هذا الجمال هو نتيجة حبنا لدمشق ولوطننا الغالي، على أمل أن نتجاوز المطبات التي أقحمنا بها في القريب العاجل».

وأخيراً وعن البورتريه نفسها التي رسمها الفنان التشكيلي جمعة نزهان والفنان التشكيلي جان حنا، أشار نزهان إلى أن كلاً من هذين العملين هو نتيجة نوع من المسابقة أو المناقشة الودية، ليقدم كل واحد منهما لوحته وفق أسلوبه الخاص، لافتاً إلى أن الجمهور أحب الأعمال ولكن قلة منهم من انتبهت وجاءت لتستفسر عن التشابه بين العملين «فهذا أمر طبيعي، وهي حالة مثلها مثل أي موضوع يرسم العديد من الفنانين، ولكن لكل واحد أسلوبه وطريقته».

باريوتا تُغني تجاربنا

في جانب الأعمال النحتية المشاركة في المعرض توقفنا عند الأعمال الأربعة للنحاتة شادية دعبول، والتي تحاكي بها واقع المرأة بحالاتها المختلفة، لتتابع حديثها: «يجمع المعرض أحد عشر فناناً، ثلاثة نحاتين وثمانية تشكيليين. أنا مشاركة بأربعة أعمال تحكي عن وحي الواقع الذي نعيشه، وهي تمثل المرأة بحالات متفاوتة، وصنعت المنحوتات من مواد مختلفة ومتنوعة منها المعادن والمعجونة الملونة».

وفي سؤال «الوطن» أين النحاتة دعبول من جمالية اللقاء وتعاون العمل بين فناني مجموعة (باريوتا)، وبين الشغف وضرورة إقامة معرض فردي خاص؟ جاء جوابها «بصراحة ما يدفعني للمشاركة الأمران معاً، فالاندماج مع الفنانين أمر جميل جداً لأنه يُغني تجاربنا، وأيضاً لابد من الإشارة إلى أن التجربة الفردية الشخصية جميلة جداً وضرورية للفنان ولكنها تحتاج وقتاً طويلاً من التحضير والتفكير، ومن الضرورة أن يبقى الفنان حاضراً في الساحة من خلال أعماله المقدمة سواء بالمشاركة بالمعارض الجماعية أم الفردية».

الفكر الواحد لا يتقدم

في الختام توقفنا عند مشاركة الفنانة التشكيلية نهى جبارة، التي استقت أعمالها من التراث، مصورة المرأة تجلس خلف النافذة الدمشقية، في أسلوب فيه الكثير من الإضافات عما اعتدنا عليه من فناناتنا، لتشرح أكثر «أنا شاركت بعملين استقيتهما من التراث، وأغنيت تجاربي الحالية بإضافة الكثير من العناصر التي توسع حدودي في العمل، من خلال امرأة تجلس أمام نافذة دمشقية تنظر نحو الأمل والقادم عبر الأفق».

مؤكدة في ختام حديثها على أن الاندماج مع الفنانين في مجموعة (باريوتا) يُغني بصرياً وفكرياً «فالفكر الواحد لا يمكنه أن يتقدم، والتعاون عبر المناقشة والمحاورة بالأعمال تدفع الفنان نحو التطور، بمعنى أن العمل مع المجموعة أمر محفز، والفكرة بوجود الفريق تبدأ صغيرة لتصبح مشروعاً يتطور بطريقة غنية جداً، من دون أن نلغي ذاتنا من فكر ومشاعر، لأن اللوحة هي مرآة الفنان وخلاصته الكاملة، والتي يأتي الجمهور عبر معرض (أنا) كي يكونوا في المسافة بين اللوحة وبيننا كفنانين وبين أنفسهم، ليروا عبر الأعمال المشاركة في المعرض ذاتهم الخاصة».

لوحات للفنان إسماعيل نصرة

شكران مرتجى ترد على متابع عرض عليها الزواج

راغب علامة يعاني من فوبيا وزينة مكي ترمم ظهرها بالحديد

وائل العدس

تأخذكم في جولة جديدة وممتعة عبر أبرز ما نشره نجوم التمثيل والغناء عبر مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع، وإليكم التفاصيل:

رجل ضبابي

ردت الممثلة السورية النجمة شكران مرتجى بطريقة طريفة على متابع عرض عليها الزواج، ونشرت صورة للحوار الذي دار بينها وبين المتابع، الذي يلقّب نفسه بـ«رجل ضبابي»، إذ كتب لها: «عم أعرض عليكِ الزواج»، لتقول له: «بس تطلع من الضباب».

وكانت شكران عايدت المرأة في يومها العالمي، فعلقت: «في يوم المرأة العالمي.. تحية لكل امرأة لا تعلم أن هناك عبداً يحتفل بها اليوم.. تحية لكل امرأة تقبع في ركن بعيد تحضن حزنها وتبكي.. تحية لنساء يقبعن في زوايا الذاكرة.. تحية لكل النساء في أمي».

ظهر مرمم

كشفت الممثلة اللبنانية زينة مكي تفاصيل مرضها، فنشرت صورة شعاعية لظهرها، الذي رممه الأطباء بالحديد.

وعلقت: «هذه أنا، وهذا ظهري المصنوع من الحديد الذي يعكس الشجاعة، أحبي السقوط الذي جعلني أقف ثانية، أحبي الإصابات التي جعلتني ما أنا عليه اليوم، أحبي الندبات التي لن أخفيها أبداً».

وأضافت: «أحبي الليالي والأيام المؤلمة وعدم الاستسلام أبداً، أحبي نفسي المغامرة، وكل ما مررت به في حياتي وكل العقبات التي تجاوزتها، أنا ممتنة جداً».

ووجهت زينة تحية لوالدتها وشقيقتها اللتين دعمتاها ووقفتا إلى جانبها، وعلمتاها المعنى الحقيقي للقوة، وقالت: «تحياتي لوالدتي وأختي اللتين علمتاني المعنى الحقيقي للقوة، ولجميع النساء أرسل لكن الحب».

وكانت زينة كشفت سابقاً إصابتها منذ صغرها بـ«انحراف العمود الفقري»، وهو مرض يصيب الإنسان في عمر البلوغ، ويسبب له انحرافاً في فقرات الظهر.

أنا سنغل

أوضحت الفنانة اللبنانية نوال الزغبي مجدداً ارتباطها أو زواجها، مشيرة إلى أن الجمهور لديه الحشرية دائماً لمعرفة تفاصيل شخصية عن الفنانين والفنانات.

وقالت في مقطع فيديو: «العالم عنده الحشرية يعرفوا عن النجمة اللي بيحبوها إذا مغرومة أو لا أو إذا في رجل بحياتها.. أي ما في رجل بحياتي».

وعلقت: «لكل اللي مشغول باله وبيحوّر الكلام»، أنا سنغل، خلينا نتسلى اليوم».

فوبيا

كشف الفنان اللبناني راغب علامة أنه يعاني من فوبيا، وقال إنه يخشى دائماً أن يخسر شخصاً يحبه. وأضاف: «طول عمري عندي الفوبيا لحد اليوم وما زالت تلازمني وهي الخوف من أن اللي بحبهم يموتوا لكن أنا مش بخاف من موتي».

حساسية مزمنة

تعافى الممثلة المصرية نجلاء بدر بعد إصابتها بفيروس كورونا منذ ١٥ يوماً، وهي تستعيد عافيتها تدريجياً بسبب معاناتها من ضيق النفس وصعوبة في الحركة.

وقالت: «صحتي تتحسن تدريجياً، ولا أزال أعاني من ضيق في التنفس، وخاصة أنه لدي حساسية رئوية مزمنة مع كورونا، فكان الأمر صعباً، وسأجري المسحة الثالثة يوم الخميس، بعدما ظهرت نتيجة المسحة الأخيرة إيجابية».

شكران مرتجى

راغب علامة

زينة مكي

وتابعت: «الحمد لله على كل حال، الحالة مستقرة، لكن فعلاً فيروس كورونا ده بايخ جداً، وربنا يلطف بينا جميعاً ويحفظنا كلنا من كل سوء».

٢٤ عاماً

لمناسبة مرور ٢٤ عاماً على رحيله، استذكرت الفنانة العراقية رحمة رياض والدها الفنان رياض أحمد، وكتبت: «ذكرى وفاتك تُذكرني برحيلك عن الدنيا ولكن أنت في قلبي وعقلي وروحي فإنك لم ترحل، السنة الرابعة والعشرون على رحيل أبي الفنان رياض أحمد، دعواتكم».

إشارة إلى أن الراحل كان توفي بسبب نوبة قلبية بعد خروجه من إحدى الحفلات، بعد مسيرة فنية امتدت لأكثر من ٢٥ عاماً.

أمي وزوجتي

احتفى الفنان المصري أحمد حلمي بيوم المرأة العالمي من خلال رسائل وجهها إلى النساء عموماً، وإلى والدته وزوجته الفنانة منى زكي خصوصاً، فنشر صورتين له مع كل منهما وأرفقهما بالتعليق: «الثامن من آذار هو يوم المرأة العالمي، لو كان بيدي لسطرته في كتب التاريخ، فهي اللون المكمل لكل صورة فيعطيها المعنى، هي الكنز الذي نجده في المحنة، هي الضحكة المكملة لكل فرحة، هي الضوء اللامع في أي عتمة، هي الذراع وهي العضد، شجعوهن، فلتكن سنداً لهن فلولاهن لما كنا، فهن السبب في وجودنا فخرجنا من أرحامهن».

وأضاف: «شكراً يا أمي على ما أعطيتني إياه من سنين عمرك حتى أصبحت رجلاً يحترم كل مرأة ويقدرها».

وتابع: «شكراً لشريكتي في الحياة على وجودك في كل لحظة معي كتف يكتف، فكنتِ دائماً نِعمَ الحبيبة والزوجة والصديقة ونِعمَ الأم».

النادي الرياضي

دأبت الفنانة المصرية دينا الشربيني على نشر فيديوهات لها من النادي الرياضي، تظهر فيها وهي ترفع الأثقال في تدريبات شاقة، ، إلا أن هناك آخرين يشككون في قدراتها ويعتبرون أن الأثقال التي ترفعها غير حقيقية.

ورداً على المشككين في حقيقة الأوزان التي ترفعها، قالت إنها لن تتعب نفسها بالذهاب إلى النادي كي تحمل أوزاناً خفيفة، والأوزان التي ترفعها حقيقية.

وأشارت إلى أنها تحب الرياضة وتمارس العديد من الرياضات مثل الملاكمة والإسكواش إلى جانب حرصها على الذهاب إلى الجيم، ولكن بحكم التصوير تضطر للتوقف فترة ثم تعود مجدداً، وتؤكد أنها وجدت في رفع الأثقال ضالتها، وأحياناً تتدرب قبل التصوير.

برجك اليوم 3/11

نجلاء قباني

الحمل
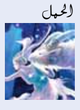
أنت ساخر وسريع البديهة وتحاول عيش يومك بشكل ممتع ومسل وتفكر في الرفاهية وربما أنت مشغول بعلاقاتك الكثيرة وقد تعاني ضغطاً في زيارات أو تقبل الدعوات.
عاطفياً: قرارات مهمة أو تجمعات مرحة أو أخبار سعيدة تخصك أو تخص أحد أفراد العائلة.

الثور

اليوم قد يحمل لك حيرة وأحداثاً سريعة تجعلك عصبياً لذلك أنصحك بعدم تهويل الأحداث فالعطاء ميزة جميلة فيك لأنك تهب الآخرين دون حدود لكنك اليوم تضيعها بالعتب.
عاطفياً: التحفظ هو سر نجاحك فلا تعط أسرارك لمن لا يحفظها لأن اليوم للنميمة.

الجوزاء

اتصالاتك مفيدة وبناءة وقد تحصل على قفزات لم تكن تحلم بها فاليوم للتغيرات وربما تؤسس هذه الفترة لمستقبلك وتسعى جاهداً لتحسين وضعك المهني وتأييد آرائك.
عاطفياً: قد تفرح لارتباط أو خطبة أو مصالحات وحتى للحفاظ على أصدقاء قدماء.

السرطان
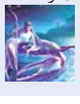
أنت واثق من نفسك معتمداً على جهودك وجهود ومساعدات أصدقائك وسمعتك العطرة التي صنعتها على مدى الأعوام السابقة كشخص كفؤ ذي مواهب ومسؤول في العمل.
عاطفياً: الأجواء حولك مشعة وأنت توضح أمورك وتمتين علاقاتك مع الآخرين.

الأسد

عفويتك اليوم في غير محلها ما قد يعرضك للمشاكل عملياً أو شخصياً فلا تكن منفعلاً فانفعالاتك غير مجدية وقد تدخلك في متاهات أنت بغنى عنها واليوم قد يكون للتأجيل.
عاطفياً: حاول أن تكون متكتماً اليوم في علاقاتك العاطفية واحذر التشكيك والغيرة.

العذراء

امنح نفسك الراحة الكافية لأنك قد تعاند في أمور صغيرة أو تطالب الغير بكم من العمل والمسؤولية لا يستطيعون عليه فأغلب مشاكلك سببها الإرهاق وابتعد عن العزلة ولكن لا تستبدل العزلة بالتعب العملي. عاطفياً: تجمعات عائلية أو حركة وسرور أو أخبار سعيدة ومفرحة ومباركات أوقات مميزة.

الميزان
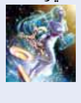
حالق التيقظ المرتفع للتعامل مع الأزمات أمر جيد لأننا نحافظ على مكتسباتنا بفعالية أكثر فاليوم مميز للمفاجآت العملية فأنت تناقش قضاياك العملية بذكاء وقد تفرح لجديد كالترقية أو السفر.
عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل للارتباط فالسعادة ترافقك وتدخل حياتك بل تدخل منزلك.

العقرب

لا تتمسك برأيك من دون اقتناع بالعكس حاول أن تسمع آراء الآخرين وفاوض لتنال حقوقك أو ما تتمنى، تمسك بليونتك وصبرك لتصل إلى ما تريد بالصبر.
عاطفياً: انتبه إلى صحتك ولا تصدق كل ما يقال ولا تقدم وعوداً لا تستطيع الوفاء بها.

القوس

حاول أن تلم شمل العائلة حولك ومعك لدعمك ولمنحك الحب والاهتمام والمساعدة فالحظوظ جيدة بما يكفي لتباشر بجديد أو لتفكر جداً بأمور عائلية في الحب أو في علاقات الزواج.
عاطفياً: تبدو كالفراشة السعيدة تنتقل من مكان إلى آخر وترضي المحيطين بك وتقبل كل الدعوات.

الجدي
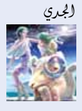
أحذرك من إسراف فأنت مسرف بطبعك مع أني أظن أنك مشغول بإيفاء ديونك أكثر مما أنت مشغول بالصرف فأنت تصرف الضروري وهذا ما أظن أنك مجبور عليه.
عاطفياً: قد تقضي أوقاتاً ممتعة وعذبة في سفر أو في علاقة دائمة مع حبيب أو زوج أو زوجة.

الدلو

أنت اليوم محبوب ومرغوب من الأصدقاء أو الرؤساء وتبحث في الجديد وقد تشعر بتغير على صعيد العاطفة أو الأعمال وهو قطاف لجهود الأيام السابقة.
عاطفياً: تتباهى بمحبة الناس لك واهتمامهم بمتطلباتك لاحظ كم ستسمع تهانٍ أو تعليقات على شكلك.

الحوت

لا تلتزم بكلام قد لا تفعله ووعود لا تستطيع الوفاء بها وأصلح ما أفسد من قبل فغيرة من حولك هي السبب في مضايقتك، لذلك كثف جهودك في مصالحك وكن قليل الكلام.
عاطفياً: قد تسير إلى تسوية قضية أو مواجهة سببت لك الإزعاج والإحراج– اعتذارات.